

شرح كتاب الحج من كتاب "منهج السالكين" للعلامة السعدي (2)

الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

قال المؤلف رحمه الله قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا. ومراده رضي الله تعالى عنه بقوله لا نعرف اه ليسنا الا الحج - [00:00:00](#)

لا نعرف العمرة لان العرب كانت ترى العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور كانوا يعظمون ان تؤدي العمرة في اشهر الحج ويرون ذلك انه من الفجور الذي لا يؤجر العبد عليه - [00:00:16](#)

حتى قالوا اذا برأ الدبر وانتهى صفر حلت العمرة لمن اراد ان يعتمر فيرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور ولذا النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم. خالفهم - [00:00:33](#)

فاعتمر جميع عمره صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة اعتمر عمرة واربع عمر صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر قصد ذي القعدة في فيها والعمرة الرابعة كانت مع حجته صلى الله عليه وسلم - [00:00:51](#)

وقول الجابر لا نرى للحج اي لم نأتي الى الحرم في هذا في هذا الموسم الا لاجل الحج لا نعرف عمرها لا نرى عمرة فلبى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة والحج معه - [00:01:05](#)

والناس منهم من لبى بالحج وحده ومنهم من لبى يعني اكثرهم لبى بالحج وحده فلما طافوا بالبيت قال النبي صلى الله عليه وسلم للناس من كان معه الهدى من كان معه الهدى - [00:01:18](#)

فليبق على نسكه ومن لم يسق الهدى فليجعلها عمرة ويتحلل التحلل الكامل. قال يا رسول الله اي الحل؟ قال الحل كله حتى قال قال بعضهم يا رسول الله اني منى ومذاك تقطر مليا اي اننا نعافس النساء ونرجع الى زوجاتنا ونجامعهم في مثل - [00:01:33](#)

في هذا الموسم فالتبى صلى الله عليه وسلم قال الحل كله بمعنى انكم تتحللوا التحلل كامل. واختلف العلماء في هذا الامر هل هو للوجوب او على الاستحباب؟ من يرى ان - [00:01:55](#)

الامر هنا للوجوب انه يجب على كل من اتى الى بيت الله الحرام وهو لم يسق الهدى انه يتحلل بعمرة انه يتحلل بعمرة ويجعلها ثم يدخل الحج بعد ان يكون متمتعاً. ومن علم من يرى وهم الجمهور يرون ذاك على الاستحباب وليس على الوجوب - [00:02:07](#)

والصحيح ان السنة لمن اتى الى الحرم في اشهره وهو لم يسق الهدى السنة والافضل له ان يجعلها عمرة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت - [00:02:24](#)

ما سقت الهدى ولجعلتها عمرة. بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدى وجعلت عمرة ثم ذبحت ذبح اه المتمتع. لكن النبي صلى الله عليه وسلم مضى في احرامه لانه ساق الهدى. وذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:38](#)

كما ذكرنا على الصحيح انه حج قارنا. وهذا الذي عليه اكثر العلماء. حتى قال احمد في ذلك اكثر من عشرين حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا لان منهم من يرى انه حج مفردا لانه لبى بالحج اولاً ومنهم من يقول لبى متمتعاً والصحيح ان المتمتع والقران يشتركان - [00:02:54](#)

لما يفترقان فيشتركان انه يؤدي العمرة والحج في سفرة واحدة ويشترى كان يظن فيهما الهدى ويفترقان ان المتمتع التحلل الكامل

بعد عمرته والقارئ لا يتحلل حتى يرمي جمرة العقبة. هذا الذي يفترق فيه المتمتع القارن فقط. والا عمل - [00:03:15](#)
تهمة واحدة يفترقان ايضا على الصحيح ان المتمتع يلزمه سعيا على الصحيح والقارن يلزمه طواف واحد وسعي واحد اذا هذا قول
جابر لا نرى الا الحج. بمعنى انهم لم يريدوا الا ان يلبوا بالحج وحده. فامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:35](#)
ان ان يتحللوا فامر من لم يسق الهدى ان يتحلل التحلل الكامل. فمن اراد الحج على عمرة وهذا دليل على انه يجوز فسق الحج
والعمرة اذا كان يريد العمرة بمعنى - [00:03:52](#)

اتى وهو لبي بالحج وحده نقول السنة ان تلبي بالعمرة ثم اذا جاء يوم الثامن ادخلت الحج وكنت متمتعا لبي آا قارنا وهو لم يسق
الهدى نقول السنة ان تتحلل بعد عمرتك ولا تمضي فيها. بعد العمرة تتحلل ثم اذا جاء يوم الثامن تكون - [00:04:05](#)
كونوا متمتعا هذا ما يتعلق بقول جابر لا نرى الا الحج. نعم. نعم. اه هنا يقول حتى اتينا البيت معه استلم الركن. اه احسن الله اليكم يا
شيخ اه الى متى يبنهون؟ نعم هنا ما سوى متى تنقطع التلبية للمعتمر والحاج - [00:04:23](#)
النبي صلى الله عليه وسلم ثبت انه لبي حتى رأى ادنى الحرم. حتى دخل ادنى الحرم. وهذا قول ابن عمر رضي الله عنه في الصحيح
ان لمازا يلبي حتى رأى - [00:04:42](#)

من الحرم. فالسنة انه يلبي حتى اذا دخل الحرم امسك عن التلبية. امسك عن التلبية. هذا بالنسبة لمن؟ لمن اراد العمرة. انه يمسك عن
التلبية بدخوله الحرم مدادها يا رب وهذا هو القول الصحيح. هناك قول اخر انه يلبي حتى يرى البيت هناك قول ثالث انه يلبي حتى
يستلم الحجر الاسود لكن اصح ما جاء في هذا الباب عن ابن عمر رضي الله - [00:04:52](#)

الله تعالى عنه انه يلبي حتى رأى ادنى الحرم بمعنى رأى ادنى الحرم وهي حدود الحرم امسك عن التلبية. ادنى الحرم اي حدود
الحرم ليس المسجد هناك حدود المسجد وهناك حدود الحرم حدود الحرم التي هي الحرم آا داخل مكة داخل مكة - [00:05:13](#)
فاذا وصل ادنى الحرم امسك عن التلبية اذا كان حاجا يمسك عن التلبية حتى يطوف ويسعى فيطاف ويسعى واراد ينطلق الى منى
لبي بالحج في اثناء ذهابه الى منى يمضي في تربيته لكن ينقطع عن التلبية في حال ذهاب الى البيت وينقطع التربية في حال طوافه
وسعيه بعد فراغه من الطواف والسعي يرجع - [00:05:31](#)

يلبي اذا اراد ان يذهب الى منى نعم حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم عندما اتى المسجد اول ما
بدأ به اول ما بدأ به آا بدأ بالطواف - [00:05:55](#)

والسنة في من دخل المسجد ان يقول ما يقول في سائر المساجد. فيقدم رجله اليمنى ويقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك. ان صلي
على النبي صلى الله عليه وسلم وقال بسم الله اللهم صلي فحسن وان اقتصر على ما ثبت بالصحيح اللهم افتح لي ابوابا فاحسن اللهم
افتح لي ابواب رحمتك ثم ينطلق مباشرة الى الطواف - [00:06:08](#)

الى الطواف. اذا صلى ركعتين قبل ذاك نقول لا حرج ان يصلي ركعتين اذا اراد ان يجلس بمعنى اراد ان يجلس يستريح قبل طوافه
نقول لا حرج ان تصادف ثم تجلس - [00:06:29](#)

لكن الافضل السنة ان تبتدأ مباشرة بالبيت والطواف والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عن ابن عمر انه بات في ذي طواء قبل ان يأتي
البيت عندما اتى من آا من من ذي الحليفة وبلغ وبلغ آا ذا طوى - [00:06:40](#)

بات النبي صلى الله عليه وسلم لما اصبح اغتسل وطه البيت. فيسن ايضا ان يغتسل اذا بات في بطوى. يعني بمعنى جاء اذا طوى
وبات فيه ثم استيقظ الصبح. السنة ان يغتسل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ما تيسر له ذلك - [00:06:58](#)

ينطلق باشا الى البيت ويقدم الجهة اليمنى عند الدخول ويقول الدعاء ثم يبتدي بالطواف يبتلي بالطواف اول ما يبتدأ يأتي الى
الحجر الاسود يأتي الى الحجر الاسود والسنة بالحجر الاسود لمن اراد ان يستلمه ويستقبله له ثلاث آا له آا عدة حالات -

[00:07:13](#)

اه الكمال في ذلك والافضل في ذلك هو ان يقبله يقبله ويستلمه بيده. يقبله ويقول الله بسم الله اكبر الله اكبر على النبي صلى الله
عليه وسلم وبسم الله والله اكبر جاء عن ابن عمر امين بسم الله جاءت عن ابن عمر - [00:07:32](#)

والله اكبر جات على النبي صلى الله عليه وسلم. فالأفضل ان يقول الله اكبر وان سمى لفعل ابن عمر فلا حرج فيقبله اولا ان استطاع ما استطاع يقبله يستلمه بيده - [00:07:47](#)

ويقبل يده ما استطاع يقبله او يستلم بيده يستلمه بعرجولة وبعضا معه يعني معه محجن او عصا يضع العصا على الحجر الاسود ويقبل رأس المحجن ما استطاع ماذا يفعل؟ نقول يشير بيد واحدة. يشير بيد واحدة ويقول الله اكبر - [00:08:00](#)
بل ترى كثيرا من الطائفين عندما يأتون يشير مرة بيديه الثنتين الله اكبر الله اكبر اللهم قل هذا لا اصل له ولا دليل عليه. هي تكبيرة واحدة ويشير بيده اليمنى - [00:08:18](#)

والسنة اذا اما ان يقبل اما ان يستلم بيده ويقبل يده اما ان يستلم بالمحجن بعضا ويقبل رأس العصا ما استطاع يفعل هذا يشير بيده ويبتدأ بمعنى يستقبل الحجر هذا الحجر الاسود امامي اجعل الحجر محاذي لجانبه لجانب الايمن يعني محاذي للجانب الايمن واستقبله بوجه - [00:08:30](#)

استقبالا يعني اجعل حاجبي الايمن على طرف على طرف الحجر الاسود من جهة من الجهة آآ اليسرى ثم اشمذ يقول الله اكبر ثم انطلق. السنة في حال انطلاقه ان يضع ان يضطبع. والاضطباع هو ان يأخذ الرداء ويدخل جانبه الايمن من - [00:08:52](#)
تحت ابطه الايمن يدخل جانب من تحت ويلقي به على عاتقه الايسر. فتبدو يبدو تبدو الذراع اليمنى مع العضد الايمن مع الكتف الايمن. يبدو يبدو يعني يبدو هذا كله. يبدو هذا كله في حال الطواف. والاضطباع يكون في جميع في جميع الاشواط في جميع الاشواط السبعة. ايضا - [00:09:11](#)

من السنة اذا ابتدأت طواف الاشواط الاولى الثلاثة السنة فيها الرمل. والرمل هو سرعة المشي مع مع تقارب الخطى. هو سرع مشي سريع مع تقارب الخطى والسنة في الرمل ان يرمل من الحجر الاسود الى الحجر الاسود. اذا - [00:09:31](#)
اول ما يبتدأ يطبع طباعا ويجعل يخرج الرداء من تحت ابطه ويجعله على عاتقه الايسر ثم يستقبل الحجر يجعله على جانبه الايمن يقول الله اكبر ثم يرمي الثلاث الاشواط الاولى من الحجر الاسود الى الحجر الاسود يرمل واحد. نعم. اثنان ثلاثة - [00:09:45](#)
بعد الفراغ من الثالث يمشي كهيئته التي كان يمشي عليها قبل ذلك. يمشي مشيا معتادا المشي المعتاد والسنة في حالة طواف ان ان يدعو الله عز وجل ان يذكر الله ان يقرأ القرآن نقول لا حرج - [00:10:04](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم ثبت في آآ المسند وغيره انه كان يقول بين الركنتين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فهذا ما بين الركن اليماني والركن الاسود يقول هذا الدعاء. واما غيره فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لو دعا بدعاء خاص. الذي ثبت انه دعا بدعاء في هذا الموطن بين - [00:10:18](#)

فان قاله مرة اتي بالسنة وان كرر بين الركنتين فلا حرج في ذلك يجوز ويشرع ويكون من ايضا من الذكر الحسن بل هو من افضل الدعاء من افضل الدعاء ان تسأل الله - [00:10:39](#)

ان يؤتيك بالدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وان يقيك عذاب النار. فقد جمع الله لك بهذا الدعاء الخير كله. وخير الدنيا وخير الآخرة. فلك اجر ان تدعو بما شئت تدعو لمن شئت تقرأ القرآن تذكر الله في طوافك وقل كل هذا حسن. اذا اتي على الركن اليماني الركن اليماني يشرع فيه فقط - [00:10:49](#)

استلام يستلمه بيمينه ولا يكبر لا عند استلامه ولا يشير اليه. فالنبي لم يثنى انه اشار اليه ولم يثبت انه كبر عند السنان بينما يستلمه بيده اليمنى وينطلق يستلم بيده اليمنى وينطلق واستلام الحجرين كما قال ابن عمر يحتان الخطايا والذنوب حتى - [00:11:11](#)
والحجر الاسود آآ جاء في حديث عند الترمذي ان الله يجعل له يوم القيامة نساء وشفعتين ليجعل له لسان لسان وشفعتين يشهد يشهد لمن استنوا بحق اي اراد بذلك وجه الله عز وجل. فهذا ايضا آآ مما يراعى في حال استلامه. الحجر الاسود والحجر اليماني في مسحه - [00:11:31](#)

واستلامهما حت للذنوب والخطايا. استلامهما هو ليس من باب ليس على الصحيح. ليس من باب ان نتبرك الحجر ان نستشفى به وانما اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم واخذا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو حجر مبارك لكن بركته انما باي شيء -

باتباع السنة في استلامه. ولذلك قال ابن الخطاب رضي قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عندما آآ اتى الحجر قال اني اعلم انك حجر لا يضررك ولا تنفع - [00:12:11](#)

ليس منه منفعة وليس منه مضرة وانما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمك فاستلمتك ومع ذلك نقول ان استلامه فيه بركة من جهة ان باستلامه تحط الخطايا وتكفر الذنوب وهذا هذه بركة هذه بركة - [00:12:24](#)

باستلام هذا الحجر واستواء البركة هي باتباع السنة وان الله جعل في استلامه جعل باستلام تكفيرا للذنوب وحطا للسيئات والخطايا هذا ما يتعلق بالحديث اذا عرفت الحجر الاسود وعرفنا ماذا يفعل الحجر اليماني ثم يطوف - [00:12:39](#)

الثلاث الاشواط الاولى رما ثم الرابع الاخرى آآ مشيا ويكبر عند الحجر كلما اتى. كلما اتى الحجر الاسود رفع ايده وقال الله اكبر ثم مضى. ثم كلما اتاه كبر. فاذا كان بشرط النهاية لا يكبر لان - [00:12:55](#)

تكبيرة كلى ابتداء يبتدأ في كل بداية شوط يكبر اما في خاتمته ففي خاتمة السابع ليس هناك تكبير لان التكبير قد انتهى لان التكبير يسبق الطواف ولا يعقبه يبتدأ يسبق الطواف يعقبه. فاذا فرغ من طوافه - [00:13:12](#)

اعاد الرداء على اكتافي لان سنة الاطباع متعلقة فقط بطواف القدوم بطواف القدوم ليس بكل طواف بل بطواف القدوم. فيعيد الرداء على كتفيه ثم ينطلق الى خلف المقام ويصلي اللي خلفه ركعتين. فالنبي صلى الله عليه وسلم اتى المقام وقرأ واتخذ مقابر المصلى

فصلى خلفه ركعتين. جاء عند مسلم باسناد فيه علة آآ - [00:13:28](#)

وقلة الارسال انه قرأ في الاولى بالكافر بسورة الكافرون وفي الركعة الثانية بسورة الاخلاص فيقرأ بهاتين السورتين لما روى جعفر عن ابيه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى قرأ بهاتين السورتين بلاغا - [00:13:53](#)

فيقرأ ويخفف القراءة ويخفف آآ الصلاة في هذا المقام لانه مقام يزدحم الناس عليه. ثم ينطلق بعد ذلك الى الحجر الاسود. اذا صلى

رجع للحجر الاسود واستلمه كلامه هذا هو السنة ما استطاع ان يستمع حج المسجد بعد بعد ركعتي الطواف يشير اليه - [00:14:10](#)

ويفعل كما يقول اما ان يقبله اما ان يستلم بيده اما بمحجن واما يشير اليه. فاذا عجز عن استلامه وتقبيله اشار اليه وانطلق الى الصفا والمروة. نعم. يبتدأ بالصفا نكمل - [00:14:29](#)

اه الصلاة تكون خلف مقام ابراهيم نعم هذا السنة وان صلى في اي موطن من الحرم فلا حرج اي لو صلى خارج المسجد نقول لا حرج. حتى لو صلى خارج المسجد نقول لا حرج - [00:14:44](#)

جعل عن بعض الصحابة انه صلاها خارج حدود المسجد. نعم. وايضا يا شيخنا ذكرتم الان سنن الطواف. هم. اه يعني نرى كثير من

الناس انهم مثلا اه يعني يتبركون كعبة اي نعم يعني يضعون الخط مثلا ما يفعله بعض العوام وما يفعله بعض الجهلة انهم يتبركون

بالكسوة - [00:14:56](#)

التي توضع الكعب بهذا بهذا القماش الذي وضع الكعبة يتبركون باحجارها يتبركون بهذا المجسم. نقول البركة من الله عز وجل وليس

في هذه الاحجار التي تراها يعني آآ ما يجعلك تتبرك بها. فهي احجار لا تضر ولا تنفع - [00:15:19](#)

ولا تنتقل بركتها الى الى الى الماسح عليها. وانما استلمنا الحجر الاسود والركن اليماني لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فقبلناه

واستلمناه اتباعا لهدى النبي صلى الله عليه وسلم. لا ان الحجر يضر ولا انه ينفع. فالتعلق باستار الكعبة والتعلق - [00:15:39](#)

الاحجار نقول هذا كله من التبرك الذي لا يشرعه من التبرك المذموم الذي لا يجوز نوريكم يقول فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى

مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - [00:15:59](#)

ما فائدة؟ هل نقول ان قراءته هنا سنة يقولها كل مسلم؟ يعني بمعنى هل كل مسلم يأتي للمقام يقرأ هاتين الايتين اخذ بعضها العلم

بهذا وجعلوا ذلك سنة متبعة ومنهم من قال ان المراد بفعل هذا من النبي صلى الله عليه وسلم الاخبار - [00:16:17](#)

وليس المواد انما اراد ان يخبرهم ان الله امرنا ان نتخذ مقام ابراهيم مصلى. فصليت هنا امتثالا لامر الله عز وجل اتخذوا مما قال من

المصلى فهو يخبر ان هذا هو المقام الذي امرنا بالصلاة خلفه على هذا نقول الصحيح انه يأتي المقام ويصلي ركعتين دون ان يقرأ

النبي قرأها اخبارا ولم يقرأ من باب ان ان تكون سنة يفعلها كل مسلم طائفا بالبيت. نعم اه فصل ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت وفي رواية انه قرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون - 00:16:55

اه قرأ في الاولى الكافرون وقرأ في الاخرى الاخلاص وقد بينا الحديث جاء في صحيح مسلم بلاغا عن جعفر محمد عن ابيه ان النبي قرأ في السوء في الركعتين بهاتين السورتين. فعلى هذا نقول - 00:17:15

من يستحب ان يقرأ بها الطائف. ويجعل المقام بينه وبين الكعبة يصلي خلف المقام. وكما ذكرت لو صلى في اي مكان من الحرم فلا حرج في ذلك. وان يكون قد ادرك - 00:17:28

اه السنة في صلاته خلف في صلاة ركعتين خلف طوافه. بمعنى ان السنة لكل من طاف سواء طاف طواف فرض او طواف تطوع السنة ان يصلي عقبه ركعتين. نعم. من طاف - 00:17:39

اه اربعة عشر شوطا صلى عن كل سبعة اشواط ركعتين. نعم ثم رجع الى الركن واستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا. كما ذكرنا قبل او ذكرنا هذا كله. نعم - 00:17:54

فلما دنا من الصفاقة رأى ان الصفا والمروة من شعائر الله. نعم وهذا كما ذكرت هل قرأها من باب ان ان يسنن ذلك ويشعره ان يقرأه المسلم كلما اتى الصفا او قرأ الايات من باب الاخبار ان هذا هو الصفا الذي امر الله عز وجل ان نبتدأ به. فقال ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:18:09

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا هو الصفا وان بدأنا به لان الله بدأ به كما فقال صلى الله عليه وسلم ابدأ بما بدأ الله به. جاء برواية ابدأوا - 00:18:29

وجاء في رواية نبدأ وجاء في رواية ابدأوا. والصحيح ما جاء مسند وقال ابدأوا بما بدأ الله به وجهه ايضا رواية صحيحة نبدأ بما بدأ فهو اراد ان ان يبدأ بالصفا وبين السبب وهو قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله ثم قال ابدأوا بما بدأ الله به اي انني - 00:18:39

بدأت بالصفا لان الله بدأ به قبل المروة في كتابه. نعم يعني اذا الشخص لا يقرأها. نقول لا تقرأها. يعني كلما اتيت الصفا تقرأها نقول لا يشفع. وانما الذي قرأها من باب الاخبار ان هذا هو الصفا الذي نبتدي به لان الله - 00:18:59

ابتدأ به في كتابه الله بدأ بأي شيء بالورد للصفاء قال ان الصفا والمروة فبدأ بالصفا قبل المروة فبدأنا بالصفا ابتداء الله به. نعم. فرقع ليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة وهذا هو السنة السنة اذا اتى الصفا ان يرقى - 00:19:18

ان يرقى على جبل الصفا حتى يرى الكعبة اذا تيسر لك واذا ما تيسر يعني السنة وان يرقى. فاذا رقي على الصفا استقبل الكعبة ثم سبح وحمد وهلل وكبر وقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - 00:19:35

قل هذا الذكر ثم يرفع يديه ويدعو. نعم. دعاء طويلا ثم يعيد الذكر مرة ثانية الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عجز وعده ونصر عبده ثم يرفع يديه ويدعو - 00:19:59

ثم يعيد الذكر مرة ثالثة ثم ينطلق الى المروة هذا هو السنة ويفعل على المروة كما فعل على الصفا اذا السنة هو ان يرقى على الصفا ثم يقول الذكر يكبر ثلاث مرات او يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. يقول الذكر ثلاث مرات ويدعو بينهما - 00:20:15

رافعا يديه. السنة هذا هذا موطن موطن رفع اليدين. الحج رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الحج في موطن رفعها في الصفا ورفعها في المروة ورفعها في عرفة ورفعها - 00:20:36

في مزدلفة صلى الله عليه وسلم ورفعها عند الجمرتين الصغرى والجمرة الكبرى. نعم. الجمرة الصغرى جمرة الوسطى. اثناء الطواف لا يشرع يرفع ترفع الايدي بالحج في ستة مواضع بس ترفع الايدي في الحج في ست مواضع - 00:20:50

في الصفا والمروة وفي عرفة ومزدلفة وعقب الجمرة الصغرى وعقب الجمرة الوسطى. نعم اه وايضا يا شيخنا اه هذا الان انتم ذكرتم

اه سنن. نعم. اما الذي يجزي يعني بعض الناس لا يعرف الواجب لمن اتى الصفا وان يأتي - [00:21:08](#)

اصل الصفا الى اصل الصفا يضع اذا اذا وصل الى اصل الصفا الان هو يعرف الان بمجر ممر العربات. نعم. اذا اتيت ممر العربات يكون انتهى انتهى هذا بدأ ابتداء الصفاء بعد ان تصل وترجع الى المروة نقول صح طوافك هذا طواف واحد - [00:21:26](#)

الافضل هو ان تتقدم حتى تأتي على شيء من الجبل وتنظر الى الكعبة هذا هو السنة. نعم. ليس من السنة الاشارة نعم لا يشير بيديه انما هو فقط هو ليس هناك اشارة ليس عند الصغيرة اشارة وانما يقول الذكر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك كما ذكرت قبل قليل وليس هناك - [00:21:45](#)

كما يفعل بعض الناس الله اكبر نقول هذا لا اصل لها ولا بيد واحدة الله اكبر ليس لهذا ايضا الاشارة باليد فقط عند الطواف نعم وعند عند الحجر الاسود فقط عند الحجر الاسود فقط نعم فوجد الله - [00:22:05](#)

فكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده. وهزم الاحزاب - [00:22:18](#)

وواحدة ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات. الادعاء كم قال الذكر؟ ثلاث مرات. نعم. ودعا بين ذلك. يعني جعل الدعاء مرتين؟ مرتين الدعاء مرتين والذكر ثلاث مرات. نعم. نعم. ثم نزل ومشى الى المروة - [00:22:28](#)

هنا مشي المروة كالمعتاد ماذا يقول بين الصويرة؟ نقول يدعو الله بما شاء يدعو الله بما شاء جاء المسؤول انه كان يقول اللهم اغفر وارحم وانت الاعز الاكرم في سعيه نقول هذا واسع. لا حرج. تقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وتدعو الله بمجامع الدعاء نقول حسن تقرأ - [00:22:44](#)

وان نقول لا حرج تذكر الله نقول حسن لا حرج ولا يجوز هذا كله. اما ان تقرأ واما ان تدعو واما ان تذكر فانت في عبادة وهو وهو موطن من - [00:23:00](#)

باطل ذكر الله عز وجل فانما جعل الله طوال البيت من باب اقامة من باب اقامة ذكر الله اه حتى اذا صبت قدماه في بطن الوادي ساعة. يعني بمعنى اذا اذا كان اذا نزل من الصفاء ينزل الوادي ثم يصعد - [00:23:10](#)

اذا اذا اذا استبطل الواجب نزل في بطن الوادي سعى سعيا شديدا الان لا يوجد الماء هو على على وتيرة واحدة وعلى سجية واحدة. فوضع هناك على وهي اللوان الخضراء هذي العلامة الخضراء - [00:23:27](#)

هذا هو البطن الوادي فاذا رأيت بارتداء العلم الخضراء تسرع يسرع الرجل ويسرع الذكر اما المرأة فلا تسرع المرأة تمشي مشية المعتاد لان المرأة مأمورة بالستر وسرعتها وركضها مدعاة اخراج شيء من مفاتها وهذا لا يجوز. فالذي يركض ويسعى هو الرجل فقط. نعم وهل صحيح يا شيخنا ان آآ هذا الفعل اخذ مما فعل النبي - [00:23:44](#)

صلى الله عليه وسلم فعله آآ تشريعا. نعم. وهاجر آآ ام اسماعيل رضي الله تعالى عنها. عندما كانت آآ تبحث عن المغيث فتأتي الصفا ثم تنطلق اذا اذا استطعت الوادي اسرعت. اسرعت - [00:24:09](#)

اسرعت من باب انها تقطع تصعد لان الانسان اذا اذا نزل من علو ونزل الوادي اسرع فاذا اراد ان يصعد خفت ايضا مشيته فكانت تفعل انك تنطلق الى الصفا والمروة - [00:24:24](#)

ابحث عن مغيث ابحت المغيث. هاجر فعلتها طلبا للاغاثة. والنبي صلى الله عليه وسلم فعلها تشريعا لامته سمعت انها كانت تفعل هذا لانها في الاسفل لا ترى يعني الصبي. فتلقى حتى ترى طفلها. نعم. اسماعيل عليه السلام. نعم - [00:24:34](#)

حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي ساعة حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة على المروة كما فعل على كما ذكرنا يكبر الله ويهله ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله - [00:24:54](#)

الحمد وهو على كل شيء قدير. انجز وعده. نصر عبده. هزم الاحزاب وحده ثم يدعو. نعم. يفعل كما فعل على الصفاء. نعم. يعني الذهاب من الصفاء الى المروة يعتبر شوط - [00:25:10](#)

فيها شوط والرجوع شوط. نعم. اي ذهابك شوط ورجوعك شوط. فيبتدأ بالصفا وينتهي بالمروة. يعني انت عندما تبتدي السعي

تبتدي من الصفا الى الموت وهذا شوط وترجع الى الى المروة الى الصفا شوط اخر. نعم. فتبتدي بالصفا وتنتهي بالورى. فاذا انتهيت بالصفا فانت اما انك ناقص واما انك - [00:25:20](#)

زائد واضح اه حتى اذا كان اخر طوافه على المروة اه فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسوق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة. نعم ايضا كذلك اذا في فراغه من من سعيه لا يدعو. الشوط الاخير - [00:25:41](#) عندما ينتهي من الشوط السابع عند المروة لا يكبر ولا ولا يهلل ويدعو الله بالدعاء والتكبير يكون قبل كل طواف يعني قبل قبل ان تبدأ السعي يكون الدعاء - [00:26:03](#)

يعني لا يكون بعده كما ذكر في التكبير في الطواف. يكون التكبير قبل ابتداء الطواف. كذلك الدعاء والذكر يكون قبل ابتداء السعي. يعني كل شوط من السعي تبتدئه يكون قبل - [00:26:15](#)

له تكبير وذكر وتهليل كما ذكرنا ودعاء في خاتمة الشوط لا يكون فيه لا تهلي لا ذكر ولا دعاء. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم بعدما فرغ من سعيه قال لو استقبلت من امري - [00:26:25](#)

اعمل اي شيء انه ساق الهدي وجمع بين العمرة والحج لو استقبلت من امري ما استدبرت لو انني قبل ان اه يعني اه ادخل النسك ولم اسق الهدي لجعلتها عمر وتحلت - [00:26:40](#)

لانه النبي صلى الله امرهم باي شيء امرهم ان يتحللوا واراد ان يطيب خاطره صلى الله عليه وسلم انني انا لو استقبلت من امري لفعلتم مثل فعلكم. حتى لا حتى لا تظنون انني اردت بكم شيئا ليس خيرا - [00:26:54](#)

انما اردت بكم اعظم الخير وهو انكم تتحللون من اه حركم بالعمرة فتجمعون بين نسكين العمرة والحج فتكونون بذلك فتكون متمتعين فالنبي يقول لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي لجعلتها عمرة - [00:27:08](#)

ثم امر الناس ان يحلوا كما ذكرنا قالوا اي الحل؟ قال الحل كله فحل الناس وحلقوا وقصروا وحتى كاد بعضهم بتعاظم الامر لكنه تحلوا التحلل الكامل التحلل والتحلل الكامل. نعم. اه الان طواف العمرة في حق المتمتع هذا للعمرة طواف وسائل عمرة. نعم -

[00:27:25](#)

الان الطواف والسعي هذا طواف العمرة. النبي صلى الله عليه وسلم طوافه هذا الطواف القدوم سنة نعم. النبي في طواف هذا كان طوافه سنة لانه كان قارنا فهو طواف قدوم سنة يعني عندنا طواف القدوم هذا اما ان يكون قارنا واما ان يكون مفردا واما ان يكون متمتعا. اذا كان قائم مفرد وطاف طواف القدوم فطوافه هذا سنة. نعم - [00:27:48](#)

والمتمتع اذا طافها كان طوافه طواف العمرة. نعم. واضح فالنبي صلى الله عليه وسلم كان الطواف في حقه سنة وهو طواف القدوم ليس من باب التطوع بهذا الطواف الذين لم يسوقوا الهدي الذي لم يسوقوا يعني اتوا اه وهم ليس معهم هدي - [00:28:10](#)

كان طوافهم على طواف العمرة. نعم. وسعيهم بعد سعي عمرة. النبي صلى الله عليه وسلم سعيه هذا كان سعي الحج. هم. سعي الحج والعمرة. سعي الحج والعمرة بقي عليه الان - [00:28:26](#)

بقي عليه طواف الحرم طواف الافاضة اذا طواف سعي الحج والعمرة اداه النبي صلى الله عليه وسلم بعد طواف القدوم بقي عليه طواف العمرة والحج وهما طواف واحد لان الحج - [00:28:37](#)

والعمرة في القارن عملهما واحد. نعم. كأنهما دخلا بعضهما ببعض. واصبح عملهما واحد يؤدي على النسكين فيطوف ويسعى لهما وطوافا واحدا وسعي واحدا. الطواف الاول طواف القدوم لم يكن للحج ولا العمرة. لماذا؟ لانه لم يحل وقت الحج لان طواف الافاضة لا يحل بعد - [00:28:50](#)

بعد الوقوف بعرفة وبعد المبيت بمزدلفة فطوافه قبل ذاك هو طواف سنة يعني اي طائف يطوف وهو غير متمتع قبل الوقوف بعرفة يكون طوافه طواف سنة. نعم. الا المتمتع يكون طوافه طواف - [00:29:10](#)

العمرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما طاف طواف القدوم كان مع ذلك السعي وكان سعي هذا تعي الحج والعمرة فسعى بعد طواف القدوم للحج والعمرة. وبقي عليه طواف الحج والعمرة وهو طواف الافاضة الذي طافه في اليوم العشر صلى الله عليه وسلم.

اما المتمتع فطواف وسعيه كان عليه شيء العمرة. بقي عليه - [00:29:24](#)

طواف الحج وسعي الحج. منها العلم من يرى ان السعي هذا يظل يجزى عن عن سعي الحج. لكن الصحيح ان المتمتع يلزمه سعيًا ويلزمه طوافان. نعم. اه اما القارن والمفرد يعني ممكن له ان لا له ان لا يطوف ولا يسعى. يؤخر - [00:29:47](#)

اذهب الى منى مباشرة. نعم. لكنه خذا خلاف السنة. السنة ان القارئ انه يأتي البيت ويطوف ويسعى فيكون طوافه طواف القدوم سنة والسعي سعي الحج والعمرة. نعم اه فقام سراقه بن مالك اه ابن جعشم فقال يا رسول الله - [00:30:08](#)

اه لعامنا هذا ام لابد اه فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد لابد ابد. نعم بمعنى هل هذا العمل وهو فسخ الحج والعمرة خاص بنا - [00:30:25](#)

ام هو للابد؟ قال النبي بل هو لابد الابد دخلت الحج في العمرة. بمعنى يعني آآ من اهل العلم من يرى ان هذا التحلل هو خاص باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ليس بصحيح. جاء ذلك عن بعض الصحابة لكنه غير صحيح - [00:30:46](#)

اللي قال النبي صلى الله عليه وسلم بل لابد الابد دخلت العمرة بالحج الى قيام الساعة. دخلت العمرة بالحج الى قيام الساعة فالنبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يتحللوا التحلل الكاذب الكامل وان يجعلوها عمرة - [00:31:01](#)

اه بهذا يكون اه المتمتع انتهى من عمرته والقارن انتهى من طواف القدوم وسعي الحج تقف على هذا ومتمتع الان لابد ان يأخذ من شعره لكي يقصر يجب يجب ان يقصر من شعره وجوبا. نعم. من شعر رأسه وجوبا - [00:31:15](#)

ويتحلل التحلل الكامل - [00:31:32](#)